

## السعادة وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى

د. عايدة ذيب عبد الله محمد\*

د. حسين محمد الصفدي\*

### الملخص

هدفت الدراسة التعرف على السعادة وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الأغوار الوسطى، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالبا وطالبة، وقد استخدمت الباحثة مقياسي السعادة والذكاء الأخلاقي، وأشارت النتائج إلى أن مستوى السعادة متوسط لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة ايجابية دالة بين السعادة والذكاء الأخلاقي لدى عينة الدراسة وعدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى السعادة والذكاء الأخلاقي تعزى لأثر الجنس ووجود فروق في مستوى السعادة تعزى لأثر الصف وجاءت الفروق لصالح الصف الثالث الأساسي، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة العمل على غرس القيم الإسلامية لدى الطلبة ليتمكنوا من مواكبة العصر والانفتاح على العالم محافظين على قيمهم وعاداتهم المنبثقة عن الشريعة الإسلامية. لكلمات المفتاحية: السعادة، الذكاء الأخلاقي.

□

### Abstract

#### Happiness and its relation to moral intelligence among a sample of basic school students in AL-Karama fundamental schools at the central Jordan Valley area.

The study aimed to identify the happiness and its relation to moral intelligence among a sample of basic school students at the central Jordan Valley, The researcher used the descriptive Correlation approach The study sample consisted of 350 male and female students, The researcher used the happiness and moral intelligence scale, The results indicated that the level of happiness among the study sample was moderate, the result also showed there is a positive relationship between happiness and moral intelligence. moreover there were no significant differences in the level of happiness and moral intelligence attributed to the impact of gender variable while there were differences in the level of happiness due to the impact of class differences and the differences were in favor of the primary third grade, In light of the findings the researcher recommended that the need to work on instilling Islamic values among students to be able to keep up with the times and open up to the world on the conservative values and habits derived from Islamic law.

**Key words: Happiness, moral intelligence**

◆ أستاذ مشارك - بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية - جامعة جرش .

◆ أستاذ مساعد - بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية - جامعة جرش .

## المقدمة

يشهد القرن الحادي والعشرين تزايداً واهتماماً بعلم النفس الايجابي إذ وجه سيلجمان Seligman الأنظار إلى ضرورة دراسة الجوانب الايجابية في الشخصية الإنسانية مثل السعادة والتفاؤل والرضا وتنظيم الذات وتوجيهها ، ويتفق غالبية الأفراد أن الشعور بالسعادة هدف أساسي يسعى الأفراد لتحقيقه إلا أنهم يختلفون فيما بينهم حول مفهوم السعادة فيرى كثيرون أن السعادة تتحقق بتقوى الله والسير وفق منهجه ، والقيام بالأعمال الصالحة وأن تحقيق السعادة أمر لا يحصل عليه الإنسان في هذه الحياة وإنما في الحياة الأخرى ( الجوزي، ٥٥١٠ ) .

ويؤكد سكيزتيمهالي ( Cisksztimihaly ) المشار إليه في سماوي (٢٠١٣) إ أن السعادة تتمثل في المجتمعات الغربية في الحياة المادية والتمتع بالصحة القوية طول العمر والثراء حيث أشار إلى أن الأفراد يحققون السعادة بطريقتين ، الممارسة الايجابية وهي ممارسة الأعمال التي تؤدي إلى صفاء الذهن كالرياضة الجسدية والعقلية أو الممارسة السلبية عن طريق المخدرات والخمور ويؤكد على أن السعادة الحقيقية هي التي تتحقق لدى الفرد من خلال ممارسته الأنشطة الإيجابية ويعرف مؤمن (٢٠٠٤) السعادة بأنها خبرة انفعالية سارة تضمن الشعور بالبهجة وحب الفرح والتفاؤل وحب الناس والحياة والإحساس بالقدرة على التأثير في الآخرين . ويذكر ( عبد الخالق وآخرون ، ٢٠٠٣ ) أن العوامل البيئية تسهم بدور مهم في نشوء السعادة لدى بعض الأفراد إذ يمكن أن يتغير أو يتذبذب مستوى السعادة لديهم لأن السعادة تتأثر بأحداث الحياة وتقلباتها سواء أكانت ايجابية أم سلبية وتعد العلاقات الاجتماعية من أهم دواعي السعادة عند الإنسان فالسعادة انفعال وشعور ايجابي يوصف بكلمات كالقناعة والإحساس بالرفاهية والرضا وطمأنينة النفس والإشباع .و هي الغاية القصوى التي يطمح إليها الإنسان منذ القديم كي يشعر بالاطمئنان والحيوية والقدرة على التغلب على المشاعر السلبية التي تؤثر على حالة التوازن الداخلية والرضا الذي يرتبط بجوانب الحياة الأساسية كالأسرة والعمل والعلاقات الاجتماعية والقدرة على التميز بين الخطأ والصواب والتحلي بال؟أخلاق الكريمة، ويشير كل من بيهيشتيفار واسماعيل ومُقدم (Beheshitifar, Esmaeli & Moghadam, 2011) إن التطبيق الفعلي للقدرة على التفريق بين الخطأ والصواب يشير إلى مفهوم الذكاء الأخلاقي الذي يعد أحد أساليب تفكير الفرد حيال المواقف والأحداث والشعور بالثقة في النفس والقدرة على الالتزام بما هو مقبول دينياً واجتماعياً وأخلاقياً ومن هنا تتضح أهمية الأخلاق في حماية المجتمع من المظاهر السلوكية الفاسدة التي تعكر صفو الحياة في الوقت الذي تحول فيه المجتمع إلى قرية صغيرة امتزجت بالثقافات إضافة إلى دور التكنولوجيا في تسرب السلوكات الهدامة إلى جميع الطبقات والفئات وحالة القلق التي يعاني منها معظم الأفراد ، من هنا لا بد من امتلاك المهارة في التربية الإيجابية للأبناء للوصول بهم إلى حالة من السعادة والحياة الفضلى التي يطمح الأفراد منذ

القدم الوصول إليها. والقدرة على إدراك مشاعرهم ورغباتهم وتعليمهم فهم مشاعر الآخرين وكيفية التعامل معهم وتجنبيهم الفشل في أعمالهم والمهام المنوطة بهم. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على السبب من خلال السعي لمعرفة العلاقة بين السعادة والذكاء الأخلاقي لدى الأطفال لأن اللبنة الأساسية لشخصية الطفل تُبنى في سنين حياته الأولى.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها

بعد أن أصبحت الحاجة ماسة اليوم أكثر من أي وقت مضى لضرورة الاهتمام بشخصية الفرد من جوانبها المختلفة ولما يقع على عاتق المربين من مسؤولية اتجاه أطفالهم ومتعلميهم مراعين القواعد الأخلاقية باعتبارهم نماذج إيجابية لهؤلاء الأطفال تؤثر في صحتهم النفسية وتعمل على تحقيق الراحة وتطور الشخصية الإيجابية السعيدة لديهم في ظل الظروف النفسية والتغيرات الاجتماعية ونظرا لندرة الدراسات - في حدود علم الباحثة - حول موضوعي السعادة والذكاء الأخلاقي على الأطفال ولاختلاف آراء الباحثين حول العلاقة بين هذه المتغيرات ودرجة مساهمتها في تحقيق السعادة لدى الأطفال فإن هذه الدراسة ستحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

- ما مستوى السعادة لدى عينته من طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى ؟
- ما مستوى الذكاء الأخلاقي لدى عينته من طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى ؟
- ما العلاقة بين السعادة والذكاء الأخلاقي لدى عينته من طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى ؟
- إلى أي مدى توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى السعادة لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى تعزى لمتغيرات الدراسة ( الجنس ، الصف ) ؟
- إلى أي مدى توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى تعزى لمتغيرات الدراسة ( الجنس ، الصف ) ؟

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية كونها من الدراسات النادرة في حدود علم ( الباحثة ) التي تناولت دراسة العلاقة بين السعادة والذكاء الأخلاقي لدى فئة الأطفال ، كما أن هذه الدراسة تهتم بدراسة مواضيع حديثة ذات أهمية في العصر الذي تسوده الضغوطات والصعوبات أما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فمن المؤمل أن تزود نتائج هذه الدراسة العديد من المعنيين بالمعلومات التي قد تساعدهم في التعامل مع الطلبة وتسهل تجاوز الضغوطات من أجل الوصول إلى صحة نفسية سوية تمكنهم من الشعور بالسعادة وتساعدتهم على الالتزام بالأخلاق والقيم الصحيحة والتكيف مع الحياة .

## التعريفات الإجرائية

**السعادة:** هي الخبرة الانفعالية السارة أو الايجابية التي تتضمن الشعور بالبهجة والتفاؤل والسرور وحب الحياة والناس والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس السعادة .

**الذكاء الأخلاقي :-** هو قابلية الفرد لفهم الصواب من الخطأ والتمييز بينهما وذلك من خلال مجموعة من القناعات المعتقدات الأخلاقية التي خزنها في بنائه المعرفي بحيث تتيح له فرصة بطريقتة صحيحة ومقبولة من المجتمع ( Borba,2001) ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء الأخلاقي المستخدم في الدراسة الحالية .

## محددات الدراسة

**الحدود الموضوعية:** تتحدد الدراسة بالسعادة وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى.

**الحدود البشرية:** عينة من طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى بلغ عددهم ( ٣٥٠ ) طالبا وطالبة .

**الحدود المكانيّة:** مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى.

**الحدود الزمانيّة:** تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام

٢٠١٧/٢٠١٦

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

### الإطار النظري

#### السعادة

يسعى الإنسان في مختلف مراحل حياته للوصول إلى السعادة من خلال مكانته وعلاقاته الاجتماعية ووجود هدف في حياته وتكيفه العاطفي والنفسي ووضع المهني ومصادر الضبط الذاتي لديه وما يتلقاه من دعم اجتماعي .

ويقول برناردشو: إذا كنا اتفقنا على أنه ليس من حق إنسان أن يُنق مالا لم يكسبه فليس من حقه أن ينعم بسعادة لم يشارك في إيجادها (حسين، ٢٠٠٨).

وقدمت ادموندروسيتورات براون(٢٠٠٢) تعريفاً للسعادة مفاده : أنها حالة عامة من الاتزان الانفعالي تُنظم إيقاع حياة الشخص في سياق علاقاته مع ذاته الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين نتيجة سيطرة مشاعر الإقبال والحيوية والثقة والمرح والاسترخاء والهدوء وحب الآخرين والاهتمام بهم على حياته ( جنيدي، ٢٠٠٩).

## النظريات المفسرة للسعادة

إن التقدم النظري في فهم السعادة بحاجة إلى ربط بين النظرية والبحث وفيما يلي عرضاً لبعض النظريات المرتبطة بالسعادة مؤمن (٢٠٠٤):

١. **نظرية الغاية**: تفترض هذه النظرية أنه يمكن الحصول على السعادة عند التوصل إلى حالة معينة مثل تحقيق حاجة أو هدف وترى نظرية الغاية أن هناك حاجة معينة أما موروثاً أو مكتسبة يسعى الأفراد إلى تحقيقها ، وإن إشباع الحاجة يسبب السعادة في حين أن عدم إشباعها يسبب التعاسة.

٢. **نظرية اللذة والألم**: تفترض هذه النظرية أن للفرد احتياجات وأهداف وأن عدم وجودها يعني نقصاً في حياته فاللذة والألم مرتبطان ببعض (السعادة والألم) فالسعادة عادة ما يسبقها كرب ، كما أن الأشخاص الذين يشعرون بمتعة كبيرة هم أنفسهم الذين يشعرون بوجودات سلبية وتفترض هذه النظرية أن فقدان شيء جيد يؤدي إلى عدم السعادة وفقدان شيء سيء يؤدي إلى السعادة .

٣. **نظرية النشاط**: تشير هذه النظرية إلى أن السعادة ما هي إلا إحدى نتائج النشاط أو أداء السلوك وتنفيذ المهمة أكثر من الوصول إلى نقطة النهاية ، فمثلاً نشاط رسم لوحة فنية يجلب السعادة أكثر من تلك التي يجلبها الانتهاء من رسمها ، وتتفق هذه النظرية مع نظرية التدفق التي ترى أن الأنشطة تكون أكثر إقناعاً حينما يتماشى التحدي مع مستوى مهارة الفرد فإذا كان النشاط سهلاً للغاية سينتج الملل ، وإذا كان النشاط شديد الصعوبة ستكون النتيجة هي الشعور بالقلق بينما حين يندمج الفرد في نشاط يتطلب تركيز شديد وتكون التحديات والمهارات المطلوبة لأداء المهمة متساوية تماماً يُنتج ذلك خبرة ممتعة .

يلاحظ من خلال عرض النظريات السابقة أنها تختلف إحداها عن الأخرى إلا أنها تكمل بعضها ، فالطالب الذي يشعر بالسعادة بعد انجازه مهمة ما بنجاح (نظرية الغاية) إذا سبقه فشل (اللذة والألم) قد يجلب له جهده المستمر المديح والثناء دائماً السعادة (نظرية النشاط). وبالتالي يصبح ذو شخصية قوية تساعد على التكيف الاجتماعي وتؤثر في كثير من مهاراته الاجتماعية .

## الذكاء الأخلاقي

للأخلاق أهمية كبرى في حماية المجتمع من المظاهر الفاسدة وجعله مجتمعاً متماسكاً تسوده قيم الحق والفضيلة والإحسان وتحميه من السلوكات الهدامة والفسادة. ظهر مفهوم الذكاء الأخلاقي عام (٢٠٠١) على يد عالمة أمريكية يوربا (Borba) وتعددت تعريفاته حيث يعرفه محمد (٢٠١٠) بأنه الإدراك الجيد لمشاعر الأهل لدى الآخرين والتعاطف معهم واحترامهم والتسامح معهم والتعامل معهم بعدالة في المواقف الإنسانية. وعرفه كولز (Coles) بأنه القدرة على التمييز بين الصح والخطأ (موفي، ٢٠١٥).

وترى يوربا (٢٠٠٠) أن الذكاء الأخلاقي قدرة تتضمن سبعة مكونات تشكل الأساس الأخلاقي للفرد وتعمل على حماية منظومته القيمية وتشكل شخصيته وتشعره بالسعادة وهذه المكونات هي :-  
- التعاطف وهو قدرة الفرد على فهم مشاعر وأحاسيس وحاجات الآخرين .  
- الضمير ويعد حجر الزاوية في شخصية الفرد ويشير إلى مجموعة القيم العليا المتوافرة في بناء الفرد المعرفي .  
- التحكم الذاتي ويشير إلى قدرة الفرد على ضبط سلوكه والسيطرة عليه من خلال تعديل التفكير السليم قبل القيام بالعمل ليظهر العمل بطريقة صحيحة بعيداً عن الأخطاء .

- الاحترام وهو الابتعاد عن التقليل من شأن الآخرين وإعطاء قيمة للجميع بغض النظر عن مكانتهم وأعمارهم .  
- التسامح ويشير إلى احترام كرامة الإنسان وإنسانيته واحترام معتقدات الآخرين بغض النظر عن العرق والدين .

- اللطف وهو الاهتمام بسعادة الآخرين من خلال مساعدتهم على تحقيق أهدافهم وفهم حاجاتهم والعمل على تلبية تلك الاحتياجات بقدر المستطاع.  
- العدل وهو منح الآخرين حقوقهم والتعامل معهم على أساس النزاهة كما تتمثل بقدرة الفرد على الإصغاء للآخرين من قبل إصدار الأحكام .

وتؤكد الأبحاث أنه يمكن تعليم الطفل الذكاء الأخلاقي في السنين الأولى من حياته لإكسابه العادات الأخلاقية كضبط النفس واحترام الغير وتطوير الإحساس الداخلي بمفهومى الصح والخطأ لمواجهة المؤثرات المحيطة به مما يساعد على توفير منظومة خلقية لديه تشكل مرجعية لذاته تمكنه من التعامل مع الآخرين بشكل صحيح وهذا بدوره يؤدي إلى إيجاد مواطن صالح يشعر بالسعادة في البيئة التي يحيا فيها مع الآخرين (الناصر، ٢٠٠٩).

## الدراسات السابقة

نظرا لعدم وجود دراسات - في حدود علم الباحثة - درست السعادة وعلاقتها بمتغيرات أخرى لدى الأطفال فإن الباحثة تناولت الدراسات المشابهة .

أجرى جوبل جيمنز (Gable Scott,James,2000) دراسة هدفت استقصاء العلاقة بين مفهوم الذات والسعادة الشخصية عند المراهقين في الولايات المتحدة الأمريكية ، تكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالبا وطالبة وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية في مقياس السعادة .

وأجرت بوربا (Borba2001) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠٠) طالبا وطالبة من المدارس الثانوية في ولاية نيويورك ، طبق الباحث مقاسي الذكاء وتقدير الذات على عينة الدراسة وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين الذكاء الأخلاقي والسعادة .

وأجرى ( Roothman, Kirsten & Wissing,2003) دراسة هدفت معرفة درجة المظاهر الجسمية والمعرفية والذاتية على السعادة لدى عينة تكونت من (٣٧٨) فردا وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق جوهرية بين الذكور والإناث في السعادة وجاءت النتائج لصالح الذكور وأجرى نورين توماس (Noreen,Adel,Thomas,2005) دراسة هدفت إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في معدلات السعادة وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبا وطالبة من طلبة الصفين السابع والثامن من إحدى المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية ، وظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في معدلات السعادة .

وأجرى لوش (Iosh,2005) دراسة هدفت إلى التعرف على مستويات الذكاء والسعادة لدى عينة من طالبات التمريض في جامعة شيكاغو التقنية وعلاقتها بالتدين لا يهم وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٨) طالبة من المستوى الأول والثاني في الجامعة وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين الذكاء والسعادة .

وأجرى بارون (Baroun,2006) دراسة هدفت معرفة العلاقة بين السعادة وبعض المتغيرات لدى عينة من المراهقين بلغت (٩١١) طالبا وطالبة وأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى السعادة تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة بين السعادة وكل من الصحة النفسية والجسمية والرضا عن الحياة .

وأجرى علام (٢٠٠٨) دراسة هدفت تعرف معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة مكونة من (٥١٠) طالبا وطالبة من المرحلتين الإعدادية والثانوية تتراوح أعمارهم بين ١١ و١٧ سنة من مدارس مختلفة في مصر وتوصلت الدراسة إلى

نتائج من أبرزها وجود فروق بين طلاب المرحلتين في السعادة تعزى لصالح طلاب المرحلة الأكبر (الإعدادية).

وأظهرت دراسة (Burrisietat, 2009) في الولايات المتحدة الأمريكية على عينة مكونة من (٣٥٣) طالبا و طالبة طبق عليهم مقياس السعادة عدم وجود فروق فردية في السعادة تعزى لمتغير الجنس .

وهدفت دراسة العبيدي ، والأنصاري (٢٠١١) إلى الكشف عن الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الصف السادس في مدينة بغداد ، وبلغت عينة الدراسة (٥٠٠) طالبا وطالبة ، طبق الباحث مقياسي الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي على عينة الدراسة ، وأظهرت النتائج أن طلبة الصف السادس الأساسي يتمتعون بذكاء أخلاقي ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة بين الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي .

أجرى سماوي (٢٠١٣) دراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين السعادة من جهة والذكاء الانفعالي والتدين من جهة أخرى لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية بالأردن تكونت عينة الدراسة من (٦٥٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وأشارت نتائج الدراسة إلى المستوى المرتفع للذكاء الانفعالي والمستوى المتوسط للسعادة كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي وعدم وجود اختلاف في العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي باختلاف الجنس .

## مناقشة الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها ركزت على دراسة الفروق بين الجنسين في معدلات السعادة كدراسة سماوي (٢٠١٣) ودراسة (Burris,etat,2009) ودراسة عـلام (٢٠٠٨) ودراسة دراسة (Burrisietat, 2009) كما أن بعض الدراسات ركزت على دراسة العلاقة بين السعادة ومتغيرات أخرى كالذكاء الانفعالي مثل دراسة (القاسم، ٢٠١١) ودراسة سماوي (٢٠١٣) ودراسة بارون (Baroun,2006).

كما يوضح الاستعراض السابق للدراسات أن الاهتمام بهذه الموضوعات ما زال حديث العهد في البيئات الأجنبية وهي قليلة وفي حدود علم الباحثة على المستوى العربي .

أما الدراسة الحالية فقد امتازت عن الدراسات السابقة بمجتمعها وعينة الدراسة و متغيرات مختلفة هي السعادة والذكاء الأخلاقي. كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها وتفسير



النتائج ، وفي حدود علم الباحثة لا يوجد دراسة في المجتمع الأردني تناولت السعادة وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدى الأطفال .

## منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة وملائمتها لأغراض الدراسة الحالية .

## مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة جامعة جرش للفصل الدراسي الصيفي للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٥ وتكونت عينة الدراسة من ( ٣٥٠ ) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية

### جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
54.9%	192	ذكر	الجنس
45.1%	158	أنثى	
34.3%	120	الثالث الأساسي	الصف
36.3%	127	السادس الأساسي	
29.4%	103	العاشر الأساسي	
100.0%	350	المجموع	

## أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة مقياس أكسفورد للسعادة ل أرجايل وهيلز ( Argyle and Hills,20001 )

الذي ترجمه عبد الخالق وآخرون (٢٠٠٣) وقد استخدمت الباحثة مقياس صدق المحك الذي يعد من أكثر أنواع الصدق قبولا حيث بلغ معامل الارتباط ( .83 ) وهو معامل ارتباط مرتفع وللتحقق من صدق المحتوى تم عرض المقياس باللغة العربية واللغة الانجليزية على ٨ من المحكمين المختصين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملائمة الفقرات ووضوحها وسلامتها اللغوية واقتراح ما هو مناسب .

## ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

## مقياس الذكاء الأخلاقي

استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الأخلاقي الذي أعدته الناصر (٢٠٠٩) حيث قامت الناصر بالتحقق من صدق المقياس بطريقة الصدق الظاهري بعد عرضه على لجنة من المحكمين لإبداء الملاحظات حول فقرات المقياس ثم تم استخدام التحليل العاملي لإيجاد معامل الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٩٧ إلى ٠.٤٥). وجميعها دالة إحصائية، وللتأكد من صدق هذا المقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة بلغ عددها ٤٨ طالبا وطالبة خارج عينة الدراسة وتم حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٤٨ إلى ٠.٧٨). وقامت الناصر (٢٠٠٩) بالتأكد من ثبات الاختبار من خلال تطبيقه على عينة مؤلفة من (٤٠) طالبا وطالبة وحساب معادلة كرونباخ ألف للانساق الداخلي وأظهرت النتائج أن معامل الثبات والاستقرار الكلي هو (٠.٨٢) ولتأكيد من ثبات المقياس قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل كرونباخ ألف للمقياس ككل حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٥) وهي مناسبة لأغراض وأهداف هذه الدراسة.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

### جدول (٢)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
السعادة	٠.٨٧	٠.٨٢
الذكاء الأخلاقي	٠.٨٥	٠.٧٩

وقد تم تحديد المعيار الآتي لحساب درجات أداة الدراسة

- ١- من ١ - ٢.٣٣ مستوى منخفض  
 ٢- من ٢.٣٤ - ٣.٦٧ مستوى متوسط  
 ٣- أكثر من ٣.٦٨ مستوى مرتفع  
 نتائج الدراسة ومناقشتها

## السؤال الأول: ما مستوى السعادة لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السعادة لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى، والجدول أدناه يوضح ذلك.

### جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السعادة لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٨	أشعر بأنني قادر على القيام بأي عمل أريده	3.45	.973	متوسط
٢	٧	لدي مهارة معرفة مشاعر الآخرين	3.42	.938	متوسط
٢	٩	استخدم طرائق جديدة في التعامل مع الأشياء	3.42	.904	متوسط
٤	١٢	تسهم سعادتي في إظهار أفضل ما لدي من إمكانات	3.39	.905	متوسط
٥	١٨	يوجد حولي أشخاص يهتمون بمشاعري ويأسعادي بقدر ما يهتمون بأنفسهم	3.35	.961	متوسط
٦	١٤	أنفذ وعودي التي أقطعها على نفسي	3.29	.519	متوسط
٦	١٩	لدي القدرة على محبة الآخرين	3.29	.880	متوسط
٨	١٧	أفكر في مصالح الآخرين مثلما أفكر في مصالحي	3.25	.943	متوسط
٩	٢٠	أضحى بمصلحتي من أجل مصلحة الآخرين	3.23	.824	متوسط
١٠	١٣	أنهي دائماً ما أبدأ به من أعمال	3.20	.590	متوسط
١١	١٦	أشعر أنني أحب الناس جميعاً	3.16	.841	متوسط
١٢	٢٤	لدي شعور بأنني أملك دافعية قوية للعمل	3.10	.812	متوسط
١٣	٦	أستطيع التأثير في أحداث الحياة بشكل ايجابي	3.09	1.194	متوسط
١٤	٢٥	أشارك الآخرين في مناسباتهم الاجتماعية	3.04	.691	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١٤	٢٧	من عاداتي توجيه الشكر إلى الآخرين حتى على الأعمال الصغيرة	3.04	.474	متوسط
١٦	٤	أنا سعيد بطريقة حياتي التي أعيشها	3.03	.927	متوسط
١٧	٢١	أتطلع باستمرار إلى الأشياء الجميلة في الحياة	3.01	.798	متوسط
١٧	٢٩	أعمل بأفضل كفاءة ممكنة عندما أكون مع الجماعة	3.01	.675	متوسط
١٩	٢٦	لدي هدف واضح في الحياة وأسعى لتحقيقه	3.00	.755	متوسط
٢٠	٢	أشعر بالحيوية والنشاط بسهولة	2.94	.975	متوسط
٢٠	٢٢	أشعر أن لحياتي معنا واضحا	2.94	1.042	متوسط
٢٢	٥	أشعر بأنني أتحكم بنواحي حياتي جميعها	2.91	1.112	متوسط
٢٣	١٠	يبدو لي أن العالم كله جميل	2.87	1.178	متوسط
٢٣	٢٣	عندما أفكر في الماضي أعتبره قد مضى وأنساه	2.87	1.005	متوسط
٢٥	٣	أشعر بالرضا عن كل شيء في حياتي	2.85	1.102	متوسط
٢٦	٢٨	أستطيع التحكم في انفعالاتي	2.82	.896	متوسط
٢٧	١١	لدي القدرة على مواجهة المعارضين لي	2.79	1.097	متوسط
٢٨	١	أشعر أن المستقبل مليء بالأمل	2.72	.952	متوسط
٢٨	٣٠	أتجنب الحديث عن إنجازاتي التي تجلب لي مديح من الناس	2.72	.928	متوسط
٣٠	١٥	أشعر بأن الأحداث الماضية التي مررت بها كانت سعيدة	2.52	1.157	متوسط
		السعادة	3.06	.574	متوسط

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.52-3.45)، حيث جاءت الفقرة رقم (٨) والتي تنص على "أشعر بأنني قادر على القيام بأي عمل أريده" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.45)، وقد جاءت بمستوى متوسط وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة عينة الدراسة لديهم ثقة بأنفسهم تشعرهم بالسعادة وتدفعهم إلى القيام بالعمل الذي يريده خصوصا أنه اختار العمل بنفسه ولم يجبر على القيام به فهو يمتلك الدافعية والرغبة لامتلاكه مفهوماً إيجابياً عن ذاته، بينما جاءت الفقرة رقم (١٥) ونصها "أشعر بأن الأحداث الماضية التي مررت بها كانت سعيدة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.52) وبمستوى متوسط وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة عينة الدراسة أصبح لديهم وعياً بهم حولهم في الوقت الحالي كما أن سلوكياتهم لم تعد محدودة ضمن نطاق الأسرة وبمقارنته مع الفترة الماضية من حياتهم ومتطلباتها وما كان يتوفر لهم خلالها جعلهم يشعرون بأن الوضع الحالي ليس أفضل لآتساع نطاق البيئة التي يحتكون بها ليصل إلى المدرسة وجماعة الرفاق بينما سابقاً كان قد اقتصر على الأسرة والمتطلبات البسيطة والمحدودة والتي كان بإمكان الأسرة توفيرها . وبلغ المتوسط الحسابي للسعادة ككل (3.06)، وقد جاء بمستوى

متوسط وقد يُعزى ذلك إلى أن الحياة لا تخلوا من المنغصات والضغوطات التي تشكل عبئا على الأهل والطالب في ظل الظروف التي يشهدها العالم وعلى كافة المجالات .

### السؤال الثاني: ما مستوى الذكاء الأخلاقي لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الأخلاقي لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى، والجدول أدناه يوضح ذلك.

#### جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الأخلاقي لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٢	أفقد السيطرة على نفسي عندما أغضب	4.02	1.105	مرتفع
٢	٢٨	أزد الإساءة ذاتها عندما أتعرض لها	3.95	1.104	متوسط
٣	٣٠	استغل الآخرين عند احتياجهم لي.	3.67	.733	متوسط
٤	١٣	استعمل ممتلكات الآخرين وحاجاتهم دون استئذانهم	3.63	.978	متوسط
٥	٢٩	يمكنني أن أحدد أحاسيس الآخرين ومشاعرهم بدقة.	3.35	1.038	متوسط
٦	١٤	أفعل ما يحلو لي طالما أنه لن يعرف به أحد.	3.34	1.098	متوسط
٧	٧	أشارك الآخرين مشاعرهم وانفعالاتهم مهما كانت.	3.26	.571	متوسط
٨	٢١	أراعي حقوق الآخرين مهما كانت	3.25	.503	متوسط
٩	٥	انتظر أن ينهي المتحدث حديثه قبل أن أتحدث.	3.23	.556	متوسط
١٠	١	أسعى لتحقيق المساواة بين أصدقائي عندما ألبى احتياجاتهم	3.22	.653	متوسط
١١	٨	استمع إلى آراء من يكبرني سنا دون مقاطعة	3.20	.539	متوسط
١١	٩	أركز في اختيار أصدقائي على صفاتهم الجيدة أكثر من تركيزي على صفاتهم السيئة	3.20	.539	متوسط
١٣	١٦	أتصرف بشكل مناسب للموقف دون مساعدة أحد.	3.19	.532	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١٤	٦	يحزنني أن يُعامل شخص ما بشكل غير عادل.	3.17	.455	متوسط
١٤	١٠	يرافقني الشعور بالذنب عندما أظلم الآخرين.	3.17	.455	متوسط
١٦	١٧	أحتاج إلى من ينبهني إلى تصرفاتي الصحيحة من تصرفاتي الخاطئة.	3.13	.604	متوسط
١٧	١٨	أظهر تعاطفي مع الآخر بتعبير وجهي وبببرة صوتي	3.06	.349	متوسط
١٨	١١	أتجنب التحدث عن الآخرين بشكل غير لائق.	3.03	.484	متوسط
١٩	٤	أظهر حسن الاستماع لمن يشكو لي مشكلته.	3.01	.673	متوسط
٢٠	٣	أعتذر لكل من أخطئ بحقه أو أزعجه.	2.97	.396	متوسط
٢٠	٢٣	أشعر بالذنب عندما أتجسس أو أتطفل على خصوصيات الآخرين.	2.97	.396	متوسط
٢٠	٢٤	أحرص على أن أتكلم بصوت لائق عند التحدث مع الآخرين.	2.97	.396	متوسط
٢٠	٢٥	أراجع تصرفاتي الخاطئة أثناء يومي قبل أن أنام.	2.97	.472	متوسط
٢٤	١٥	-استطيع تأجيل شراء ما يعجبني إلى وقت آخر	2.94	.916	متوسط
٢٤	٢٢	أستعمل عبارات مهذبه مثل ((أسمح لي))، ((رجاء)) دون أن ينيهني أحد.	2.94	.349	متوسط
٢٦	٢٧	أفضل تغيير قواعد اللعبة بما يناسبني.	2.82	1.283	متوسط
٢٧	٢٠	أثور بشدة عندما أتهم بذنوب لم ارتكبه.	2.81	.465	متوسط
٢٧	٢٦	يصعب علي فهم كيف يشعر الآخرين	2.81	.637	متوسط
٢٩	٢	أتصور نتائج أعمالي الخاطئة قبل حدوثها.	2.77	.865	متوسط
٣٠	١٩	يصعب تحكمي بانفعالاتي عند تعرضي لموقف إساءة أو إحباط.	2.75	.561	متوسط
		الذكاء الأخلاقي	3.16	.161	متوسط

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.75-4.02)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على "أفقد السيطرة

على نفسي عندما أغضب" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.02)، وجاءت بمستوى مرتفع وقد يُعزى ذلك إلى أن طفل هذه المرحلة يعاني من تقلبات المزاج ولا يمتلك استراتيجيات الاسترخاء المناسبة للسيطرة على مواقف الغضب فيقوم معبرا عن غضبه على شكل نوبات من الغضب في حال لم ينما جاءت الفقرة رقم (١٩) ونصها "يصعب تحكمي بانفعالاتي عند تعرضي لموقف إساءة أو إحباط." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.75). وقد يعزى ذلك إلى أن الانفعالات عبارة عن شحنة نفسية يمكن التحكم فيها في الحالات والمواقف العادية لكن عند حدوث حالة الإحباط بسبب عدم تحقيق الغايات فإن السلوك التلقائي لدى الطفل هو الانفجار التلقائي للانفعالات على شكل نوبات غضب من أجل تفريغ الشحنات الداخلية من الانفعالات والتي أدت إلى نوبة الغضب، وبلغ المتوسط الحسابي للذكاء الأخلاقي ككل (3.16) وبمستوى متوسط وقد يُعزى ذلك على تمسك المربون بغرس القيم الأخلاقية والتعليمات الدينية والمعايير الاجتماعية لدى الطلبة لكنه جاء بمستوى متوسط بسبب المؤثرات والسلوكيات الخارجية التي تعمل ضد قيمنا وأصبح الطالب على علم بها من خلال شبكات التواصل التي أصبحت متوفرة للصغير والكبير وبسهولة.

### السؤال الثالث: ما العلاقة بين السعادة والذكاء الأخلاقي لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامت الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين السعادة وبين مستوى الذكاء الأخلاقي، والجدول (٥) يوضح ذلك.

#### جدول (٥)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى السعادة وبين مستوى الذكاء الأخلاقي

الذكاء الأخلاقي		
❖❖.602	معامل الارتباط ر	السعادة
.000	الدالة الإحصائية	
350	العدد	

- ❖ دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).
- ❖❖ دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتبين من الجدول (٥) وجود علاقة ايجابية دالة إحصائية بين السعادة وبين الذكاء الأخلاقي وقد تشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Losh, 2005) التي أشارت على وجود علاقة بين الذكاء والسعادة. وتعرزو

الباحثة ذلك على أن الطلبة لديهم القدرة على التوافق مع الحياة ومواقفها نتيجة التنشئة الاجتماعية التي تدعو إلى ضرورة الابتعاد عن المؤثرات والسلوكيات التي تعمل ضد قيمنا والحرص على التمسك بالقيم والفضائل الصحيحة من خلال ما تقدمه الأسرة والمدرسة من أمثلة ونماذج تدعو إلى التمسك بالأخلاق الحميدة كي يعيش لفرء بسلام ورضا وسعادة .

### السؤال الرابع: إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السعادة لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الصف) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السعادة لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى حسب متغيرات الجنس، والصف والجدول أدناه يبين ذلك .

#### جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السعادة لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى حسب متغيري الجنس والصف

الجنس	الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	الثالث الأساسي	3.34	.415	55
	السادس الأساسي	3.18	.583	65
	العاشر الأساسي	2.58	.778	72
	المجموع	3.00	.705	192
انثى	الثالث الأساسي	3.37	.378	65
	السادس الأساسي	2.97	.222	62
	العاشر الأساسي	2.94	.082	31
	المجموع	3.13	.345	158
المجموع	الثالث الأساسي	3.35	.394	120
	السادس الأساسي	3.08	.455	127
	العاشر الأساسي	2.69	.671	103
	المجموع	3.06	.574	350

يبين الجدول (٦) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السعادة لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والصف ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (٧).



## جدول رقم (٧)

## تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على السعادة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.061	1	.061	.235	.628
الصف	22.960	2	11.480	43.893	.000
الخطأ	90.495	346	.262		
الكلية	114.910	349			

يتبين من الجدول (٧) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف ٠.٢٣٥ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٦٢٨. وتشابهت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Burrissetat, 2009) واختلفت مع نتيجة دراسة (علام، ٢٠٠٨) وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة من كلا الجنسين يعيشون في بيئة واحدة وتعرضوا إلى نمط تنشئة واحد يسعى هذا النمط إلى غرس الفضيلة ونبت كل ما هو ضد قيمنا وتعاليمنا الإسلامية كي يشعر الفرد بالسعادة كما تؤكد دراسة (Lakken&Tellega) أن ٥٠٪ من مقومات السعادة موروث وهذا يعني أن السعادة تعتمد في جزء كبير منها على السمات الشخصية لدى كل طالب (اليحفوي، ٢٠٠٦)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الصف، حيث بلغت قيمة ف ٤٣.٨٩٣ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠٠، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (٨).

## جدول (٨)

## المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر الصف على السعادة

العاشر الأساسي	السادس الأساسي	الثالث الأساسي	المتوسط الحسابي	
			3.35	الثالث الأساسي
		.28(*)	3.08	السادس الأساسي
	.39(*)	.66(*)	2.69	العاشر الأساسي

❖ دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

يتبين من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين الثالث الأساسي من جهة وكل من الرابع الأساسي و السادس الأساسي وجاءت الفروق لصالح الثالث الأساسي واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (علام، ٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن درجة السعادة كانت لصالح الصف الأكبر، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة في الصف الثالث الأساسي يتلقون التعليم على يد مدرسا واحدا يمضون معظم الوقت معه بالإضافة إلى سهولة المواد التعليمية وتنوع استراتيجياتها في هذه المرحلة من التعليم كما تبين

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين الصف السادس الأساسي والصف العاشر الأساسي وجاءت الفروق لصالح السادس الأساسي. وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة في الصف السادس الأساسي أصبحوا يتلقون موادهم التعليمية من خلال عدد من المعلمين المتنوعين كما أن موادهم أصبحت متفرعة بالإضافة إلى اختلاف نظرتهم إلى أنفسهم حيث أنهم يتخلون عن النظرة التي تعتبرهم أطفال أما طلبة الصف العاشر فهم في فترة صعبة من حياتهم وهي مرحلة المراهقة تتمثل في إهمال الأنماط الحياتية الصحية واللجوء إلى العادات السيئة كالتدخين وتناول الأطعمة الجاهزة، مما قد يقلل من مستوى السعادة عند الفرد.

### السؤال الخامس: إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى تعزى لمتغيرات الدراسة ( الجنس ، الصف ) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى حسب متغيرات الجنس، والصف والجدول أدناه يبين ذلك.  
جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى حسب متغيرات الجنس والصف

الجنس	الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	الثالث الأساسي	3.21	.192	55
	السادس الأساسي	3.14	.222	65
	العاشر الأساسي	3.12	.101	72
	المجموع	3.15	.180	192
أنثى	الثالث الأساسي	3.12	.121	65
	السادس الأساسي	3.21	.154	62
	العاشر الأساسي	3.20	.073	31
	المجموع	3.17	.135	158
المجموع	الثالث الأساسي	3.16	.165	120
	السادس الأساسي	3.17	.194	127
	العاشر الأساسي	3.14	.101	103
	المجموع	3.16	.161	350

يبين الجدول (٩) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الكرامة الأساسية في منطقة الأغوار الوسطى بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس، والصف وليبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (١٠).

#### جدول رقم (١٠)

##### تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على الذكاء الأخلاقي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.010	1	.010	.401	.527
الصف	.042	2	.021	.817	.443
الخطأ	8.983	346	.026		
الكلية	9.044	349			

يتبين من الجدول (١٠) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $F = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف ٠.٤٠١ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٥٢٧.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $F = 0.05$ ) تعزى لأثر الصف، حيث بلغت قيمة ف ٠.٨١٧ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٤٤٣. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن البيئة الاجتماعية لجميع الطلبة عينة الدراسة متشابهة وهي بيئة محافظة تسهم في تنمية الأخلاق لدى أبنائها وتحاول الأسرة والمدرسة جاهدتان أن توفرًا متطلبات الطلبة في كافة المجالات كل ضمن نطاقه لتوفر للطلبة السبل التي تؤدي إلى تحقيق السعادة والاستقرار.

### التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي :

- ضرورة العمل على غرس القيم الإسلامية لدى الطلبة ليتمكنوا من مواكبة العصر والانفتاح على العالم محافظين على قيمهم وعاداتهم المنبثقة عن الشريعة الإسلامية.
- تضمين المناهج مفاهيم أخلاقية تسهم في تنمية الشعور بالسعادة لدى الأطفال .



## المراجع

١. بوربا - ميشيل (٢٠٠٠) بناء الذكاء الأخلاقي (سعد الحسيني مترجم) الرياض - دار الكتاب التربوية للنشر والتوزيع .  
الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن (٥١٠-٥٩٧ هـ) صيد الخاطر ، دار الكتاب ، بيروت .
٢. جنيدى ، أحمد فوزي وآخرون (٢٠٠٩) البنية العاملية لجودة الحياة النفسية لنموذج رايف Ryff، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (١٩) العدد (٦٢)، ٢٦٥.
٣. -خلف ، أيمن (٢٠٠٨) السعادة ، مكتبة الإرشاد ، حمص .
٤. سماوي ، فادي ، (٢٠١٣) السعادة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتدين لدى طلبة جامعة العلم الإسلامية العالمية ، دراسات ، العلوم التربوية ، المجلد ٤٠ محلق ٢ ، ٢٠١٣
٥. عبد الخالق أحمد ومراد ، صلاح (٢٠٠١)، الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية
٦. ، دراسات نفسية ، مج ١١ ، ع ٣ ، ص ٣٥٩-٣٥١ .
٧. علام ، سحر فاروق (٢٠٠٨) معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية. دراسات نفسية ، المجلد (١٨) ، العدد (٣).
٨. العبيدي عفران ، والأنصاري سهام (٢٠١١)، الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، ٣١، ٧٤-٩٦.
٩. الفنجري ، حسن عبد الفتاح (٢٠٠٦) السعادة بين علم النفس الايجابي والصحة النفسية ، مؤسسة الإخلاص للنشر، القاهرة .
١٠. القاسم ، موضى محمد (٢٠١١) الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة القرى ، رسالته ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى .
١١. مؤمن ، داليا (٢٠٠٤) ، العلاقة بين السعادة وكل من الأفكار اللاعقلانية وأحداث الحياة السارة والضاغطة ، المؤتمر السنوي الحادي عشر ، مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس (٤٢٧-٤٦١) .
١٢. محمد ، رنا (٢٠١٠) تطور الذكاء الأخلاقي لدى المراهقين ، استخرج من النت بتاريخ ٢٠١٦/١٠/١٨

من <http://www.wabhdai slamyia.org/lissnes>.

١٣. الناصر – أروى (٢٠٠٩) فاعلية برنامج تدريبي تعليمي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال المساءة معاملتهم، رسالة دكتوراه غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن

١٤. اليحفوني نجوى (٢٠٠٦) السعادة والاكثاب وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب الجامعة اللبنانية، دراسات عربية في علم النفس ٩٧٢-٩٤٥:(٤)٥،

15. Argyle( 2001) The psychology of happiness ,London and New York ; **Butledge Taylor and Francic Groupe.**

16. Argyle ,M,and Hills,P.(2001).The **Oxford Happiness Questionnaire** : a Compact Scale for the measurement of psychological well-being persorality and Individual Differences 33 .1073-7082 .

17.Beheshtifar,M,Semaeli,A,&Moghadam,M.(2011) Effect of Moral Intelligence on leadership ,**Journal 1 of Economics, Finance and Administrative Sciences** (43),1450-2272.

18.Borba ,M (2001) **Buliding Moral Intelligence** ,Awiley Impaint ,jessy,Bass

19. Burris ,J,Brechting E,Salsman J. and Calson ,(2009) **Factor associated with the psychological well-being and Health** ,57(5),536-543.

20. Baroun,A,(2006)**Relations among reliosity health , happiness and anxiety for Kuwaiti adolescents**, Psychoical, reports,99(3),717-722 .

21.Coles.(1997) **The Moral Intelligence of children** New York ,Random House , Ine

- 
22. Gable, M, S, Cott, James, E, L, (2000) Life events , self-concept, and, adolescent's positive subjective well-being, **John wily & sons, Inc. 25.**
23. Losh F, (2005). Intelligence and Happiness among American Nurse students , **Journal of social and Clinical psychology**, 3(4):355-376
24. Roothman , B, Kirsten , D & Wising , M (2003) Gender differences in aspects of psychological well-being South African **Journal of Psychology** , 33(4), 212-218
25. Noreen, M, Adela, y, Thomas. (2005) , **Happiness related to gender, and health in early adolescents**, **Clinical Nursing Research**, 14(2) 175-190.